



□ .. بتكليف من الأخ محمد صالح بن سلمان - محافظ محافظة الحديدة رئيس المجلس المحلي بمحافظة دشن الاخ حسن أحمد الهيج - نائب المحافظ - أمين عام المجلس المحلي بمحافظة، ومعه الأخت الدكتورة أروى الربيع - وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان ونائب السفير الهولندي بصنعاء، والسيد هانز أويديجن - ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء الاسبوع الماضي ببناء الحديدة استلام الشحنة الأولى من الأجهزة والمعدات الطبية والصحية ووسائل تنظيم الأسرة والتي تصل قيمتها ما يقارب من ثلاثة ملايين دولار امريكي مقدمة كهدية لبلادنا من قبل حكومة هولندا الصديقة، كما تحتوي هذه الشحنة على عدد من سيارات الإسعاف والامداد.

وخلال عملية التدشين تحدثت الدكتورة/ أروى الربيع - وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان بتصريح لوسائل الإعلام أوضحت فيه بأن هذه المساعدة الهولندية سخية لبلادنا تأتي في إطار التعاون الثنائي والناجح بين الحكومتين اليمنية والهولندية، وأنها تعد ثمرة طيبة من ثمار هذا التعاون المتين بين البلدين الصديقين.

متابعة/ أمين عبدالله إبراهيم

منحة هولندية تتضمن مواد طبية ووسائل نقل بقيمة ثلاثة ملايين دولار

تدشين توزيع وسائل تنظيم الأسرة مجاناً في عموم محافظات الجمهورية

د.أروى الربيع: نسعى لتوفير التغطية الشاملة لخدمات الصحة العامة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة



مستوى هذه المديرية ولكن على مستوى المديرية والقرى المجاورة لها والتي يتوافد إليها السكان بحثاً عن الخدمات لموقعها المتوسط بين تلك القرى والمديرية. وعبر في ختام كلمته عن أمه في زيادة الدعم الهولندي لليمن عامة ومحافظة حجة خاصة باعتبارها من المحافظات النائية ذات الكثافة السكانية العالية والتي يبلغ عدد سكانها حوالي مليون وأربعمائة وثمانون ألف نسمة وترتيبها من حيث عدد السكان الخامس في محافظات الجمهورية، وعدد المديرية فيها ٣١ مديرية مما يجعلها تعدد الأولى على مستوى الجمهورية من حيث عدد المديرية..

مشيراً إلى أن هذه المحافظة بحاجة ماسة إلى دعم بعض المراكز الصحية بشكل عام والمراكز الإنجابية بشكل خاص وتوفير بعض الأجهزة والمعدات الطبية، وإلى بنا مركز للطوارئ التوليدية في مديرية عيس.

هذا وقد تم في هذا اللقاء مناقشة العديد من الموضوعات والقضايا الصحية والاجتماعية المتعلقة بمحافظة حجة والاحتياجات والمتطلبات التي تتطلبها المحافظة وسبل توفيرها ودعمها. بعد ذلك قام الاخ المحافظ ومعه الأخت أروى الربيع - وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان، ونائب السفير الهولندي وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بزيارة ميدانية لمركز الصحة الإنجابية بمديرية عيس للاطلاع على الخدمات الصحية التي يقدمها المركز.

كما تم خلال هذه الزيارة تسليم المركز حصته من الأجهزة والمعدات الطبية بالإضافة إلى وسائل تنظيم الأسرة التي سيتم توزيعها مجاناً ولدة ستة أشهر قادمة، والتي تأتي ضمن المساعدة الهولندية لبلادنا.

حضر اللقاء والزيارة الميدانية الأخوة د/عبدالكريم نصار - مدير عام وزارة الصحة العامة والسكان بمحافظة حجة، والدكتور عبدالرحمن الشامي - المسؤول الإعلامي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وعدد من المعينين والمسؤولين بوزارة الصحة العامة والسكان والمجلسين المحلي والتنفيذي بمحافظة حجة.

ودعم هذا التقدم الموجود. من جهته عبر السيد هانز أويديجن - ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء عن ارتياحه للعمل مع شركاء، بصنعاء في اليمن ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان وخصوصاً في مجال العمل السكاني والتوعوية الصحية والسكانية خاصة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وصحة الأمومة والطفولة وتوفير ودعم الخدمات الصحية المتعلقة بها.

وأوضح ممثل الصندوق بأن وسائل تنظيم الأسرة التي تتضمنها الشحنة الموجودة في ميناء الحديدة سوف تساعد بشكل كبير جداً في خفض نسبة وفيات الأمهات في اليمن والتي تعتبر إحدى المهام الأساسية التي يسعى إليها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

حضر اللقاء الأخوة حسن أحمد الهيج - أمين عام المجلس المحلي، والدكتور أحمد بورجي - مدير عام مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بالحديدة، والدكتور عبدالرحمن الشامي المسؤول الإعلامي بصندوق الأمم المتحدة للسكان وعدد من المسؤولين بمحافظة الحديدة.

وعلى نفس الصعيد التقى الاخ محمد عبدالله الحرازي - محافظ محافظة حجة الأسبوع الماضي بمديرية عيس بالأخت الدكتورة أروى الربيع - وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان ومعهما السيد نائب السفير الهولندي بصنعاء، والسيد هانز أويديجن - ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء.

وفي بداية اللقاء التقى الاخ محافظ المحافظة كلمة أكد في مستهلها على أن كل الشعب اليمني يكون للحكومة الهولندية جل التقدير والاحترام نتيجة لكل ما تقدمه من خدمات ومساعدات سخية لليمن.

وتطرق الاخ المحافظ إلى بعض الاحتياجات والقضايا التي تواجهها وتعاين منها محافظة حجة بشكل عام ومديرية عيس بشكل خاص باعتبارها أكبر مديرية على مستوى المحافظة، حيث يبلغ عدد سكان هذه المديرية أكثر من ١٢٠ ألف نسمة، وتعد من المناطق الفقيرة التي تعاني من شحة توفر الخدمات الصحية ليس على

محافظة الحديدة عن عظيم شكره وتقديره للحكومة الهولندية الصديقة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجميع الجهات والمنظمات والدول الناحية التي تساعد اليمن في العديد من المجالات وخصوصاً في المجالين الصحي والتنموي، مؤكداً بأن القيادات في المحافظة سوف تقدم لها كل الدعم والتعاون والمساندة في عملية تسهيل مهامها وانشطتها في محافظة الحديدة التي سيكون أي مشروع فيها له جدوى حقيقية.

كما أشارت أيضاً بأنه سوف يتم حالياً تغطية إثني عشر محافظة بتلك الخدمات، أما بقية المحافظات الأخرى فسيتم تدويرها خلال الأيام القليلة القادمة.

من جانبه تحدث نائب السفير الهولندي بصنعاء بكلمة أشار فيها إلى أهمية العلاقة المتينة والجيدة التي تربط بين اليمن وهولندا والتي تمتد منذ عام ١٩٧٨م، وإلى ما تقدمه الحكومة الهولندية لبلادنا من دعم في العديد من المجالات والذي تركز في السنوات الأخيرة على الجانبين الصحي والاجتماعي. كما أشار أيضاً إلى أن اليمن تواجه تحدياً كبيراً حيث أن نسبة السكان فيها ما تزال عالية جداً، معبراً في الوقت نفسه عن وجود تقدم حاصل في هذا المجال الأمر الذي دفع بالحكومة الهولندية على تشجيع



محافظة الحديدة عن عظيم شكره وتقديره للحكومة الهولندية الصديقة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجميع الجهات والمنظمات والدول الناحية التي تساعد اليمن في العديد من المجالات وخصوصاً في المجالين الصحي والتنموي، مؤكداً بأن القيادات في المحافظة سوف تقدم لها كل الدعم والتعاون والمساندة في عملية تسهيل مهامها وانشطتها في محافظة الحديدة التي سيكون أي مشروع فيها له جدوى حقيقية.

من جانبه تحدثت الأخت الدكتورة أروى الربيع - وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان بكلمة أوضحت فيها بأن عملية تغطية جميع المراكز الصحية المنتشرة في مختلف محافظات الجمهورية هي جزء من عملية واسعة هدفها الأساسي الوصول والحصول على الخدمة، وضمن حزمة كبيرة من التدخلات من بينها مجانية الخدمة والتي سبق أن أعلنت عنها وزارة الصحة العامة والسكان قبل حوالي شهر من الآن وذلك من خلال الدعم المقدم من قبل شركاء التنمية في بلادنا مثلاً بصندوق الأمم المتحدة للسكان ودولة هولندا الصديقة. بحيث تتولى حكومة بلادنا بعد ذلك وبالتدرج

والدكتور عبدالرحمن الشامي - المسؤول الإعلامي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وعدد من المسؤولين في ميناء الحديدة. هذا وكان الاخ محمد صالح بن سلمان محافظ محافظة الحديدة قد التقى الاسبوع الماضي بمحافظة الحديدة بالأخت الدكتورة أروى الربيع وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان والسيد هانز أويديجن ممثل صندوق الأمم المتحدة بصنعاء، وتم في اللقاء بحث أوجه التعاون بين بلادنا وكل من دولة هولندا الصديقة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة في المجال الصحي والتنموي والسكاني، كما تم أيضاً مناقشة الخطوات الإجرائية والآليات العملية اللازمة التي سيتم اتخاذها لتوزيع الأجهزة والمعدات الطبية ووسائل تنظيم الأسرة على جميع قرى ومديريات ومخالفات الجمهورية بشكل متوازن حتى يستفيد منها كل المواطنين ويكون لها مردودات إيجابية تعزز وتطور جانب الخدمات الصحية المقدمة.

وفي بداية اللقاء تحدث الاخ المحافظ بكلمة عبر فيها عن سعاده وترحيبه بالأصدقاء من الجانب الهولندي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجميع الحاضرين في هذا اللقاء، كما عبر أيضاً عن شكره وتقديره لهم على هذه المساعدة الطبية التي قدمت لبلادنا منها محافظة الحديدة التي تعتبر ثاني أكبر محافظة من محافظات الجمهورية من حيث الكثافة السكانية، حيث يبلغ عدد سكانها حوالي مليونين ومائتي ألف نسمة تقريباً، ويوجد بها ٢٦ مديرية مما يجعلها محافظة كبيرة ومتنامية الأطراف، وبالتالي فهي بحاجة ماسة إلى زيادة الاهتمام بها وخاصة فيما يتعلق بالجانب الصحي.

وأشار إلى أنه بعد تطبيق قانون السلطة المحلية عمل المجلس المحلي بالمحافظة على توسيع جانب تقديم الخدمات الصحية من خلال السعي إلى إيجاد وتوفير مستوصفات على مستوى كل مديرية، إلا أنه وبالرغم من ذلك مايزال هناك نقص كبير في جانب توفير التجهيزات والمستلزمات والوحدات الصحية في المراكز والمستوصفات والمستشفيات الريفية.

وفي ختام كلمته أكد الاخ محافظ

وأكدت الدكتورة الربيع بأن الوزارة تقوم بتوزيع وسائل تنظيم الأسرة مجاناً عبر المستشفيات والمؤسسات والوحدات

والمرکز الصحية المنتشرة في مختلف قرى ومدرييات ومدن ومخالفات الجمهورية، حيث ستغطي هذه الوسائل حوالي ١٢ محافظة لمدة ستة أشهر كمرحلة أولى يليها بقية المحافظات الأخرى حتى تشمل التغطية بهذه الخدمة وغيرها من الخدمات الصحية الأخرى جميع محافظات الجمهورية اليمنية بالكامل.

وأشارت الأخت الوكيله إلى أن تنفيذ هذه الخطوة العملية والتي سبق الإعلان عنها من قبل معالي الاخ الدكتور عبدالكريم يحيى راضع وزير الصحة العامة والسكان خلال احتفال بلادنا وسائر دول العالم باليوم العالمي للسكان الذي أقيم مؤخراً بمحافظة إب جاءت نتيجة لجهود كبيرة وعمل دؤوب ومباحثات طويلة تمت منذ بداية هذا العام بين وزارة الصحة العامة والسكان والماتحين وشركاء التنمية في بلادنا ممثلة بدولة هولندا الصديقة التي قدمت هذه المساعدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان الذي يساعد في عملية التنفيذ والتغطية والامداد تحت إشراف مباشر من قبل وزارة الصحة العامة

والسكان، وأن الهدف من هذه الخطوة هو تحقيق أهداف وزارة الصحة العامة والسكان في التغطية الشاملة لخدمات الصحة الإنجابية بشكل عام وخدمات تنظيم الأسرة بشكل خاص.

وأضافت: لقد كان هناك بعض التفكير والقلق من ناحية ضمان تقديم الخدمة والتغطية المستمرة وسهولة الحصول عليها وإيصالها إلى جميع مناطق الجمهورية، إلا أنه وبعد المشاورات الطويلة والإيجابية بين وزارة الصحة والأصدقاء الماتحين تم الاتفاق على المضي قدماً نحو توفير تغطية شاملة للخدمات الصحية من خلال تنفيذ خطة طموحة قصيرة المدى وطويلة المدى هدفها الأول والأخير الوصول إلى جميع المواطنين المحتاجين لهذه الخدمات أينما كانوا، وبالتالي ضمان استمرار الامداد وبصورة دائمة والتغطية الشاملة لجميع الوسائل.

حضر التدشين الاخوين الدكتور أحمد بورجي - مدير عام مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة،

الالتحاق .. هذا هو الإجراء المفترض أن يتم تتبعه إجراءات هي من اقتراحات برنامج العمل السكاني ومنها تفعيل الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار.

وفي هذا الإطار تعمل التجمعات السكانية على تكامل الجهود بين المختصين في جهاز محو الأمية والجمعيات والاتحادات وبخاصة اتحاد نساء اليمن.. كما تطالب بتوفير برامج لمحو الأمية للعمال والعاملين في المؤسسات والمواقع الخدمية والإنجابية.. كما تأمل التجمعات السكانية تنفيذ مقترحات برنامج العمل السكاني الخاصة بإدماج تنمية المهارات الحياتية والمعارف بالمنتج التعليمي لمحو الأمية وتعليم الكبار وتوفير كادر متخصص في تعليم وتدريب الكبار في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار واتخاذ إجراءات فاعلة فيما يتعلق بزيادة المخصصات المالية لمدري ومدرسات الطلاب والطالبات في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار كما تأمل التجمعات السكانية أن

□ في مقدمة العوائق التي تحول وتقف أمام تخفيض الخصوبة التي ما يزال المعدل (٦,٢) مواليد للمرأة هي الأمية إذ تبين الإحصائيات أن الأمية بين الذكور ١٠ سنوات فأكثر ٢,٢٪/ والاثنا عشر ٦,١٪/ وهي عند الجنسين ٤,٧٪/ ولتوضيح أثر التعليم على تخفيض الخصوبة أظهرت الدراسات أن معدل الخصوبة الكلية بلغ ٨,١ مواليد للمرأة الأمية وانخفض إلى ٥,٧ مواليد للمرأة التي أكملت التعليم الابتدائي ثم ٣,٥ مواليد للمرأة التي حصلت على مؤهل تعليمي أعلى من الابتدائي وفي ضوء هذه المؤشرات فإن الإجراءات المفترض أن تتم هي أولاً كما يقترح برنامج العمل السكاني ٢٠٠٦-٢٠١٠ التوسع في فتح مراكز محو الأمية خاصة في الريف، وفي هذا الاتجاه يرى المتابعون لتطور العمل السكاني أن يسبق هذا الإجراء دراسة ميدانية للتعرف على أسباب عزوف النساء والرجال من الالتحاق بالمراكز والعمل على تسهيل التخلص من العوائق وإحالة العزوف إلى رغبة في

من أجل تخفيض الخصوبة
حسن العزي

يتزامن هذا الإجراء باتخاذ إجراءات تخص تنفيذ خطط وبرامج وزارة التربية والتعليم المتصلة برفع معدل الفصول بالصف الأول من التعليم الأساسي... وتوفير الحقائق المدرسية للأطفال الفقراء من الجنسين وصيانة المباني المدرسية القائمة وإحداث فصول جديدة أولياء الأمور ودعا برنامج العمل السكاني إلى حملة توعوية تخص أولياء الأمور بغرض بث القناعات والرغبة عندهم لإلحاق أولادهم في المدارس. كما دعا البرنامج إلى قيام الجهات المختصة بتأمين الغذاء للطلاب من الجنسين وبشكل خاص للفقراء في المناطق الريفية وطالب البرنامج برفع عدد المعلمين والمعلمات لسد حاجة السكان لتدريس أبنائهم. وطالب البرنامج بتحديث إدماج المفاهيم السكانية والصحة الإنجابية في المناهج التعليمية ووضع برنامج سنوي لتدريب الموجهين والمدرسين والمختصين حول تطبيق تلك المفاهيم.